

جامعة محمد خيضر بسكرة
المستوى الثالثة تاريخ عام
مقياس تقنيات إنجاز مذكرة التخرج
إعداد الدكتورة براهيم نصيرة

- 1 إثبات المصادر والمراجع:

أهم جانب في منهج البحث التاريخي هو توثيق المادة العلمية، أي اظهار واثبات الأصول والمراجع التي استقى الباحث معلوماته منها، وهذا هو الفرق بين الرواية والبحث التاريخي، فنستطيع من الوهلة الاولى ان نحكم ونقيم بحث أو مقالة بالنظر إلى توثيقه أم لا (حمزة، 2010، ص 185).

من الخطأ الظن بجواز عدم توثيق مصادر ومراجع البحث، أو بتوثيقها بطريقة عشوائية، لانه هناك طرق علمية وقواعد خاصة لا بد من التقيد بها عند التوثيق منذ كتابة اول معلومة اخذت من وعاء معين إلى غاية كتابة بيبليوغرافية البحث (الخياط، 2010، ص 233).

فيما يخص اثبات المراجع والمصادر نرجع إلى ما تم تسجيله على البطاقات ويتطابق مع ما هو مثبت في الهوامش المرقمة ومع ما سيسجل في قائمة المصادر والمراجع مع احترام المواصفات التقنية في رصد المعلومات الخاصة بالمصادر والمراجع. Les techniques de dépouillement.

وتخضع إلى ما هو متعارف عليه في ذلك حسب نوعها ووضعها في سياق الموضوع (سعيدوني، 2000، ص 54).

2-الحاشية:

تعني في الأصل تلك التعليقات التي كانت تكتب على حواشي متون المخطوطات من الجانبين (الوافي، ص 105)، ولم يكن يكتبها المؤلفون انفسهم، لكن دونها العلماء الذين قرؤوا تلك الأصول، وكثيرا ما يذكرون قبلها كلمة تدل عليها مثل (ها هنا فائد) أو (تنبيه)، وأيضا تضمنت الحاشية بعض شروحات النص الرئيسي حيث تصبح هذه الشروحات مرجعا اضافيا، ولقد احتوت كتب تفاسير القرآن الكريم الحواشي حول الآيات وغالبا كانت مساحة الحواشي اكبر من مساحة الآيات القرآنية (العسكري، 2004، ص 65).

عند المعاصرين مصطلح الحاشية يستعمل حاليا مرادف لمصطلح هامش، وهي كل ما يكتب اسفل الصفحة، وتحتاج كتابتها إلى معرفة وخبرة ومن خلالها تبرز جليا مهارة ودقة الباحث في الترتيب والتنظيم ، كما أنها أداة للحكم على أصالة البحث، والباحث الذي أهملها فهو تخلى عن أهم وسيلة التي من خلالها يستطيع القارئ ان يفحص ما توصل اليه من نتائج، فضلا عن ان التهميش هو الذي يدل على صدق المؤلف، كما يمكن القارئ من الاستزادة حول الموضوع في مراجع ومصادر اخرى (الحويري، 2001، ص 279).

1- 2-استعمالات الحاشية :

للحاشية عدة استعمالات منها:

- كتابة البيانات البيبليوغرافية الخاصة بالمرجع او المصدر.
- الصور القرآنية ورقم الآيات.
- شروح لغوية.
- التعريف بالأماكن والاعلام (حلاق، د.ت، ص 187).

- الاستشهاد بنص مقتبس من أحد المراجع والمراد منه تأييد ما ورد في المتن من آراء وتفاصيل (الوافي، 2008، ص 105).
- الإحالة على مصادر ومراجع المعلومات الواردة في المتن أو شرحها.
- الإضافات والاستطرادات التي لا يستوعبها المتن والتي تقطع سياق الكلام والأفكار فتجعله ثقيلًا (بن مليح، إستيتو، 2006، ص 76).
- الإحالة الداخلية أي توجيه القارئ إلى موضع أو مواضع أخرى في البحث نفسه تعرضت لنفس الفكرة.
- الإحالة الخارجية على نصوص مذكورة في بحوث أخرى تناولت امرا يتعلق بالمسألة المطروحة في المتن (الخشت، 1990، ص 96).